

## البرهان المؤيد

أو تسمع الأذن منى عنهم خبرا ... .  
تخلفي مانعي من أن ألائمهم ... منهم أتيت فلمني لست لائمهم .  
يا رب هب لي صلاحا كي أنادهم ... من لي وأنى لمثلي أن يزاحمهم .  
على موارد لم آلف بها كدرا ... .  
جلت عن الوصف أن تحصى مآثرهم ... على البواطن قد دلت طواهرهم .  
بطاعة □ في الدنيا مفاخرهم ... أحبهم وأداريهم وأوثرهم .  
بمهجتي وخصوصا منهم نفرا ... .  
قوم على الخلق بالطاعات قد رؤسوا ... منهم جليسهم الآداب يقتبسوا .  
ومن تخلف عنهم حظه التعس ... قوم كرام السجايا حيثما جلسوا .  
يبقى المكان على آثارهم عطرا ... .  
فهم بهم لا تفارقهم فزد شغفا ... وإن تخلفت عنهم فانتحب أسفا .  
عصابة بهم يكسى الفتى شرفا ... يهدي التصوف من أخلاقهم طرفا .  
حسن التألف منهم راقني نظرا ... .  
جررت ذيل افتخاري في الهوى بهم ... لما رضوني عبيدا في الهوى لهم .  
وحقهم في هواهم لست أنسهم ... وهم أهل ودي وأحبابي الذين هم .  
ممن يجر ذيول العز مفتخرا ... .  
قطعت في النظم قلبي في الهوى قطعاً ... وقد توسلت للمولى بهم طمعا .  
أن يغفر □ لي والمسلمين معا ... لا زال شملي بهم في □ مجتمعا .  
وذنبا فيه مغفورا ومغتفرا ... .  
يا كل من ضمه النادي بمجلسنا ... ادع الإله بهم يمحو الذنوب لنا .  
وادع لمن خمس الأصل الذي حسنا ... ثم الصلاة على المختار سيدنا .  
محمد خير من أوفى ومن نذرا